

القصص وتسليية النبي صلى الله عليه وسلم - كلمات التراويح

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - 00:00:00

سريعا آ سورة القصص هي صورة آآ نزل التسليية للنبي صلى الله عليه وسلم وتخفيفا لحزانه وتطيبيا لروحه صلى الله عليه وسلم هذه الصورة نزلت في اجواء كان النبي يغادر مكة - 00:00:15

مضطرا صلى الله عليه وسلم وهو يغادرها ويقول والله انك لاحب بلاد الله الي والى الله واليه ولولا ان قومك اخرجوني منها ما خرجت ابدا فاراد الله سبحانه وتعالى ان يسلي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

خاصة النفير ايضا كان النبي يحاول مع عمه ولكن شاء الله سبحانه وتعالى الا يسلم عمه فمات ولزلك ستسمعون انك لا تهدي من احببت هذه الاية نزلت في عم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:59

فالصورة نزلت ترقيقا لقلب رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى تعلموا مقدار النبي صلى الله عليه وسلم عند ربه انه او ينزل عليه الايات لتهدئوا روعه صلى الله عليه وسلم. ففي بداية هذه السورة قبل ان نتكلم على الاشارات التي كانت تهدئ النبي صلى الله -

00:01:21

الله عليه وسلم فيها معنى ينبغي على المسلمين ان يهتمون به الا وهو هذه السورة سورة القصص تحكي في بدايتها ايات لن يستوعبها الا اهل الايمان الا اهل الايمان. هذه الايات التي ذكرها الله عز وجل من تلاوته على النبي. من قصة موسى وفرعون -

00:01:43

لكن مش لاي حد قوم يؤمنون ذكر الله عز وجل فساد فرعون وذكر ما كان يحدث منه فاراد الله عز وجل ان تجري ارادته على هؤلاء. فقال نريد ان نمن على الذين استضعفوا - 00:02:10

طيب يا رب هذا المن على الذين استضعفوا وتجعلهم ائمة ويروثوا الارض كيف سيتم واوحينا الى ام موسى ان ارضيه سيبدأ الامر بتربية جيل يعرف هذا الامر حق المعرفة فان اردتم ان تنتصروا - 00:02:29

على اهل الباطل فلابد ان تهتموا بالجيل من الرضاة. من البداية تهتموا به. فذكر الله قصة موسى على النبي صلى الله عليه وسلم لما قلنا ان النبي خرج مطرودا صلى الله عليه وسلم انزل الله هذه القصة التي فيها خروج موسى. لان - 00:02:51

عليه السلام خرج ايضا من مصر من مصر لما خرج من فرعون خوفا منهم فغادر وبقي عشر سنوات خارج موطنه عليه السلام هذا الخروج عاد موسى الكليم بعد ذلك ونصره الله سبحانه وتعالى. وايضا انت يا محمد ان - 00:03:15

الذي فرض عليك القرآن لرادك لابد ان ترد. وشوفوا هنا لرادك فرددناه في بداية القصة مع موسى حتى التشابه فين؟ في الحروف. في قصة ذكرها الله عز وجل تهدئة للنبي صلى الله - 00:03:42

وسلم ايضا ترتبط بعمة باشارة خفية. الا وهي قصة قارون قصة قارون. قال الله سبحانه وتعالى ان قارون كان من قوم موسى. ما معنى قوم قوم موسى يقول ابن جرير وغيره من اهل التفسير ان قارون كان ابن عم موسى. كان ابن - 00:04:02

ابن عم موسى. وهناك روايات انه كان عم موسى اعجب من ذلك انه كان مؤمنا بموسى وكان مؤمنا بالتوراة وكان ممن تجاوز معهم البحر قارون كان من هؤلاء المؤمنين. كان من هؤلاء الموحدين. حتى قال القرطبي كان يسمى بالنور - 00:04:29

لظهور اثر التوراة على وجهه يعني الراجل ده بسبب النور بتاع التوراة الذي كان في قلبه نطق على وجهه فسمي النور. سبحان انظروا

كيف ان الانسان يصبح مؤمنا ويمسي والعياذ بالله كافرا. يقول قتادة ولكنه - 00:05:00

هنافق عدو الله كما نافق السامري هؤلاء فيخفف الله على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة وهي قصة عميقة الاثر قصة قارون تقول لك ان هناك فتنة هذه الفتنة قل من ينجو منها. هذا الرجل اتاه الله عز من كنوز الدنيا. ولكن قال الله - 00:05:24

كان من قوم موسى فبغى عليهم اشد انواع البغي الذي يأتيك من الجهة التي تأمنها هذا رجل كان ينبغي ان يدافع عن موسى. وان يكون من قوم موسى. ولكن للأسف من قوم موسى نصره. ولكنه - 00:05:48

للأسف انقلب وبغى عليهم. واسوأ البغيان كما قلت لكم الذي يأتي من الاقربون من الاقربين. ليه؟ ليه ان دول عارفين اسرارك. عارفين كل حاجة. فاذا طعنوك كانت طعنة مؤلمة جدا - 00:06:08

فطغى عليهم. يقول الله عز وجل انه اتاه من الكنوز. خد كنوز عالية جدا جدا جدا. درجة ان المفاتيح بس تنوء يعني تثقل بالعصبة ناس عدد كبير يشيل المفاتيح بس فما بالك باللي جوة ايه؟ المفاتيح. نصحوه قومه خمس نوائح - 00:06:26

ثلاثة نهى واثنين امر قالوا له لا تفرح بالفرح الايه الاشر وقالوا له وابتغي ولا تنسى نصيب وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة. وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة دي نصيحة لكل واحد ربنا من عليه - 00:06:46

بموهبة او بمال او ذرية انك تبتغي فيما اتاك الله وانزروا الى اللفظ الله الذي اتاك فلا تقل هذا لي كما يقول هذا المتكبر اوتيته على علم عندي بما اتاك الله اعطاك تصميم اعطاك موهبة اعطاك مال اعطاك اي شيء من الحاجات ديت. ابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة.

ولا - 00:07:02

انس نصيبك من الدنيا. هذه الآية اختلف اهل التفسير فيها. بعضهم يقول ولا تنسى نصيبك اي حظك من الدنيا. لك حظ لا بأس به من المباحات ان تتبلغ به. ولكن قال ايضا البعض ولا تنسى نصيبك من الدنيا انه - 00:07:28

وكفن فلن تأخذ شيئا معك. نصيبك من الدنيا وانت تغادرها كفك. فلا تنسها. والبعض قال لا ولا تنسى نصيبك اي الذي سينفك غدا الذي ستفعله في الدنيا وينفك ايه؟ غدا. المهم نصحوه النصائح اللي هتسمعوها. الشاهد ان هو - 00:07:48

وقال ايه؟ اوتيته على علم عندي اسوأ فساد ممكن يتسرب الى المرء انه الا يرى ولا يشهد عطاء الله له. فينشغل بالنعمة عن المنعم وبالسبب عن المسبب. فيكون انسانا متعوسا. اراد هذا الانسان المتكبر ان يلهي الناس - 00:08:09

هو ما ردش عليهم كثير قالوا له خمس نصائح ما زنش بقى يرد على واحدة واحدة لأ. قال افضل رد اللي انا ابهرهم بما معي. فخرج على قومه. يعني تحس باستعلاء عالي كده. في زينته غارق في الزينة - 00:08:35

سبحان الله! لما شاف الناس كده بقى قالوا ايه؟ يا ليت لنا اه نفسي يكون اكون زي دول ، ولذلك قال الله لنا لا تمدن عينيك بلاش تمد عينك لانك مش هتقدر تغمض عينك - 00:08:55

طول ما بتبص على نعم غيرك لن ترى نعمة الله عليك ولذلك انزروا في الدنيا الى من هو اسفل منكم شوف فلان عقيم وفلان ابنه مش عارف ما بيصليش وفلان كزا وفلان في مستشفيات وفلان وفلان وفلان وفلان وانت في عفو وعافية - 00:09:13

نسأل الله ان يسترنا واياكم. شاهد ان هؤلاء قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي. مين اللي عدى والناس اللي كانت شايقة صح اهل الوعي قال الذين اوتوا العلم ويلكم - 00:09:34

انتبهوا ولذلك ما فسدت امة بمسل فساد رفع العلم عنها. اول ما العلم والوعي يرتفع من مكان الشرور كله كلها هتنتشر في هذا المكان. اهل العلم هم اهل البصيرة. سبحان الله! الخلاصة يعني اللي انا عاوز اطلع منها معنى - 00:09:50

ان فتن الدنيا فتن قارون في النهاية لما خسف الله به وبداره قال هؤلاء لولا امانا الله علينا لخسف بنا هذا هو شعارك ما حييت دايمًا تقول بينك وبين نفسك كده. لولا ان الله من علي فسترني لخسف بي. لولا ان الله من علي - 00:10:13

فلم يحاسبني يوم ان فعلت كذا لخسف بي. لولا امانا الله علي ولم يستجب لي هذا الطلب الذي كان في مهلكتي. ما هم كانوا أنفسهم يكونوا زي ده. لو كان اعطاهم لخسف بهم - 00:10:41

الحمد لله منة من الله انه لم يستجب لنا فكل دعاء لا يستجيب الله لك فيه مباشرة فهذا منه. فوالله ما منعك بخلا ولا منعك عجزا ولا

00:11:01 - لكن منعك لطفا -

فاشهدوا لطف الله ولا تشهدوا منعه بدون استحضار انه من. فنسأل الله عز وجل ان يمن علينا بشهود هذه المعاني. واسأل الله عز وجل لي ولكم حسن العمل وحسن الخاتمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:11:22